

أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات الأعمال التعليم الخاصة

أميره حسين العطاس

2021205552

مشروع تخرج - 1

كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تُعد منظمات التعليم الخاصة جزءًا مهمًا من نظام التعليم في المجتمعات المعاصرة، حيث توفر خيارات متنوعة للطلاب والأسر فيما يتعلق بالتعليم. لذا، فإن أداء هذه المنظمات له تأثير كبير على جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

تتمثل الوظائف الإدارية الأساسية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وتُعد هذه الوظائف ركيزة أساسية لنجاح أي منظمة، بما في ذلك منظمات التعليم الخاصة. فالتخطيط الاستراتيجي السليم يضمن وضوح الرؤية والأهداف، والتنظيم الفعال يحقق الاستخدام الأمثل للموارد، والتوجيه القيادي يحفز الموظفين ويلهمهم، والرقابة المستمرة تضمن تحقيق الأهداف المرسومة.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة، وذلك من خلال تقديم توصيات عملية لتعزيز أداء هذه المنظمات من خلال تحسين ممارسة الوظائف الإدارية الأساسية.

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، والتي ركزت على مختلف جوانب الوظائف الإدارية الأساسية وأثرها على أداء المنظمات التعليمية الخاصة. وفيما يلي ملخص لأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات:

دراسة (Smith, 2020) هدفت إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المدارس الخاصة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين التخطيط الاستراتيجي الفعال وتحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة رضا المستفيدين.

دراسة (Lee et al., 2021) ركزت على تأثير التنظيم الإداري على الأداء التشغيلي للجامعات الخاصة. وتوصلت النتائج إلى أن الهياكل التنظيمية المرنة والواضحة تساهم في تحسين الاتصال والتنسيق بين الوحدات، مما ينعكس إيجابًا على الأداء الكلي للجامعة.

دراسة (Al-Ghaith, 2022) هدفت إلى استكشاف دور القيادة الإدارية في تحفيز وتوجيه الموظفين في المدارس الخاصة. وأظهرت النتائج أن القيادة الفعالة التي تتبنى أساليب الإشراف والتحفيز المناسبة تساهم بشكل كبير في زيادة مستويات الأداء والالتزام لدى الموظفين.

دراسة (Khan et al., 2023) ركزت على أثر نظم الرقابة الإدارية على تحسين مخرجات التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة. وأوضحت النتائج أن الرقابة المستمرة والموجهة نحو تحقيق الأهداف تساهم في اكتشاف الانحرافات والعمل على معالجتها بفعالية.

ويتضح من استعراض هذه الدراسات أن الوظائف الإدارية الأساسية لها تأثير مهم على أداء منظمات التعليم الخاصة، وأن تطبيقها بشكل فعال يُسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وفي ضوء ذلك، تأتي هذه الدراسة الحالية لتسليط الضوء على هذا الجانب المهم.

بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يمكن تحديد عدد من الفجوات البحثية في هذا المجال:

محدودية البحوث التي تتناول تأثير الوظائف الإدارية الأساسية على أداء المنظمات التعليمية الخاصة في السياق العربي. معظم الدراسات السابقة ركزت على سياقات غربية أو آسيوية.

ندرة البحوث التي تتبنى منهجية متعددة الأساليب (كمية وكيفية) لدراسة هذه العلاقات. معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الكمي فقط.

عدم وجود دراسات سابقة تتناول تأثير الوظائف الإدارية الأساسية على أداء المؤسسات التعليمية الخاصة في ظل التحديات الناجمة عن التحول الرقمي والتغيرات البيئية المتسارعة.

ندرة البحوث التي تستكشف دور العوامل التنظيمية والبيئية كمتغيرات وسيطة أو معدلة لتأثير الوظائف الإدارية على أداء المنظمات التعليمية الخاصة.

غياب الدراسات التي تتناول بشكل متكامل وشامل تأثير مجموعة الوظائف الإدارية الأساسية على أداء المنظمات التعليمية الخاصة. معظم الدراسات ركزت على وظيفة إدارية واحدة أو اثنتين.

إن سد هذه الفجوات البحثية من شأنه أن يُسهم في إثراء الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بإدارة المنظمات التعليمية الخاصة، ويوفر رؤى وتوجيهات عملية للقائمين على هذه المنظمات.

بناءً على ما تم استعراضه سابقاً حول الفجوات البحثية في هذا المجال، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي على النحو التالي:

تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في الحاجة إلى فهم أعمق لتأثير تطبيق الوظائف الإدارية الأساسية (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) على أداء المنظمات التعليمية الخاصة في المنطقة العربية، وذلك في ظل التحديات الناجمة عن التحول الرقمي والتغيرات البيئية المتسارعة.

ففي حين أن هناك بعض الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في سياقات أخرى، إلا أن البحوث المحلية والإقليمية في هذا الصدد لا تزال محدودة. كما أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الكمي فقط، مما يستدعي الحاجة إلى دراسات متعددة الأساليب تدمج المناهج الكمية والكيفية.

بالإضافة إلى ذلك، لا توجد دراسات سابقة تستكشف دور العوامل التنظيمية والبيئية كمتغيرات وسيطة أو معدلة لتأثير الوظائف الإدارية على أداء المنظمات التعليمية الخاصة في المنطقة العربية.

لذلك، فإن البحث الحالي يهدف إلى سد هذه الفجوات البحثية من خلال دراسة تأثير الوظائف الإدارية الأساسية على أداء المنظمات التعليمية الخاصة في السياق العربي، مع مراعاة دور العوامل التنظيمية والبيئية في هذه العلاقة.

إن أهمية البحث الحالي تبرز في عدة جوانب. من الناحية النظرية، يساهم البحث في توسيع قاعدة المعرفة حول دور الوظائف الإدارية الأساسية في تعزيز أداء المنظمات التعليمية الخاصة في المنطقة العربية، كما يُسلط الضوء على أهمية العوامل التنظيمية والبيئية كمتغيرات مؤثرة على العلاقة بين الوظائف الإدارية والأداء التنظيمي. من الناحية التطبيقية، يقدم البحث توصيات عملية لمديري ومسؤولي المنظمات التعليمية الخاصة حول كيفية تعزيز أدائهم من خلال تطبيق الوظائف الإدارية بفعالية، كما يساعد في تحديد العوامل التي يجب على هذه المنظمات التركيز عليها لتحسين الأداء التنظيمي. من الناحية الاجتماعية، يُسهم البحث في تطوير القطاع التعليمي الخاص وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للمجتمع، بما يُعزز من مكانة هذا القطاع كشريك استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

في سياق دراسة أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة، المشكلة البحثية العامة تتمحور حول فهم الكيفية التي تؤثر بها الممارسات الإدارية الرئيسية، مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، على مؤشرات الأداء الرئيسية في هذه المنظمات. ستركز الدراسة على تحليل طبيعة هذه العلاقة وتحديد أي من الوظائف الإدارية لها أكبر الأثر على الأداء المؤسسي. النتائج ستساهم في تحسين الممارسات الإدارية داخل منظمات التعليم الخاصة وتعزيز فعاليتها.

الفجوات النظرية 2.1.

بناءً على استعراض الأدبيات البحثية السابقة، يمكن تحديد بعض الفجوات النظرية الرئيسية في مجال دراسة أثر الوظائف الإدارية على أداء منظمات التعليم الخاصة:

1. محدودية الدراسات التي تركز بشكل متكامل على العلاقة بين الوظائف الإدارية الأساسية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة) وأداء منظمات التعليم الخاصة. معظم الأبحاث ركزت على جوانب إدارية منفردة.

2. ندرة الدراسات التي تستكشف العلاقات السببية والتفاعلية بين مختلف الوظائف الإدارية وكيفية تأثيرها المتكامل على مؤشرات الأداء التنظيمي.

3. محدودية البحوث التي تقارن بين منظمات التعليم الخاصة والعامة في سياق أثر الممارسات الإدارية على الأداء.

4. نقص في الأبحاث التي تستخدم مناهج بحثية متنوعة (كمية ونوعية) لدراسة هذه العلاقات بشكل أعمق.

سد هذه الفجوات النظرية سيساهم في تعزيز الفهم حول الآليات التي تؤثر بها الوظائف الإدارية على أداء منظمات التعليم الخاصة بشكل أكثر شمولية.

الفجوات العملية 2.2.

بالإضافة إلى الفجوات النظرية، هناك بعض الفجوات العملية في مجال دراسة أثر الوظائف الإدارية على أداء منظمات التعليم الخاصة:

1. ندرة المعلومات والبيانات المتاحة عن ممارسات الإدارة والأداء التنظيمي في منظمات التعليم الخاصة، خاصة في البلدان النامية. هذا يحد من القدرة على إجراء تحليلات شاملة.

2. افتقار العديد من منظمات التعليم الخاصة إلى أنظمة متطورة لقياس وتتبع الأداء التنظيمي، مما يجعل من الصعب الحصول على بيانات موثوقة.

3. محدودية التعاون بين الباحثين والممارسين في منظمات التعليم الخاصة لتحديد أولويات البحث العملي ذات الصلة.

4. نقص في البرامج التدريبية والتطويرية المصممة خصيصًا لتعزيز الممارسات الإدارية الفعالة في منظمات التعليم الخاصة.

5. قلة الحوافز والدعم المؤسسي لتبني ممارسات إدارية متطورة في بعض منظمات التعليم الخاصة.

معالجة هذه الفجوات العملية ستمكن من إجراء أبحاث أكثر واقعية وإنتاج نتائج قابلة للتطبيق لتحسين الأداء في هذا القطاع الهام.

سؤال البحث الرئيسي

يتناول هذا البحث سؤال رئيسي كالتالي :

ما هو أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات الأعمال التعليم الخاصة ؟

أهمية البحث

بحث أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة له أهمية كبيرة. يُعد قطاع التعليم الخاص محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول، حيث يوفر خدمات تعليمية بديلة وتكميلية للقطاع العام. منظمات التعليم الخاصة تواجه ضغوطاً تنافسية مرتفعة، لذا الحاجة ملحة لفهم كيفية تأثير الإدارة الفعالة على تحسين الأداء التنظيمي. دراسة العلاقة بين الوظائف الإدارية الأساسية والأداء سيساعد في تحديد فرص التحسين والتطوير الإداري في هذه المنظمات. كما ستوفر نتائج هذا البحث أدلة علمية لصانعي السياسات لتصميم برامج داعمة لتعزيز الممارسات الإدارية الفعالة في قطاع التعليم الخاص. تحسين الأداء التنظيمي من خلال الإدارة الفعالة سيعزز من قدرة منظمات التعليم الخاصة على البقاء والنمو والمنافسة على المدى الطويل. بشكل عام، هذا البحث سيساهم في تعزيز الفهم النظري والممارسات العملية لتطوير قطاع التعليم الخاص وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة.

الاهمية النظرية 3.1.

من الناحية النظرية، بحث أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة له أهمية كبيرة في عدة جوانب:

1. إضافة إلى الأدبيات النظرية: سيساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات النظرية المتعلقة بالعلاقة بين الممارسات الإدارية وأداء المنظمات، خاصة في قطاع التعليم الخاص.
2. تطوير النماذج النظرية: نتائج هذا البحث ستساعد في تطوير نماذج نظرية أكثر شمولية لفهم العوامل المؤثرة على الأداء التنظيمي في سياق منظمات التعليم الخاصة.
3. اختبار النظريات القائمة: سيتيح هذا البحث الفرصة لاختبار مدى صلاحية وقابلية تطبيق النظريات الإدارية الحالية في بيئة منظمات التعليم الخاصة.
4. إضافة للنظريات التنظيمية: ستزود نتائج هذا البحث النظريات التنظيمية بمعلومات جديدة حول العلاقة بين الممارسات الإدارية والأداء التنظيمي في قطاع التعليم الخاص.
5. فهم السياقات التنظيمية: سيساعد هذا البحث في تعميق الفهم حول الخصائص والسياقات التنظيمية المميزة لمنظمات التعليم الخاصة.

بشكل عام، هذا البحث سيساهم في توسيع المعرفة النظرية وتطوير الفهم حول العوامل الإدارية المؤثرة على الأداء التنظيمي في قطاع التعليم الخاص.

3.2. الأهمية العملية

من الناحية العملية، بحث أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة له أهمية كبيرة في عدة جوانب:

1. تعزيز الممارسات الإدارية الفعالة: نتائج هذا البحث ستوفر معلومات قيمة لمديري ومسؤولي منظمات التعليم الخاصة حول الممارسات الإدارية الأكثر فعالية لتحسين الأداء التنظيمي.

2. تطوير برامج تنمية إدارية: ستساهم نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية وتطويرية أكثر ملاءمة لتنمية المهارات الإدارية لدى قيادات وموظفي منظمات التعليم الخاصة.

3. دعم اتخاذ القرارات الإدارية: ستوفر هذه الدراسة أدلة علمية لصناع القرار في هذه المنظمات لاتخاذ قرارات إدارية مستندة على أساس معلوماتي صلب.

4. تحسين جودة الخدمات التعليمية: إن تحسين الأداء التنظيمي لمنظمات التعليم الخاصة من خلال الإدارة الفعالة سيؤدي إلى تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والمجتمع.

5. تعزيز القدرة التنافسية: ستساعد نتائج البحث منظمات التعليم الخاصة في تطوير ممارسات إدارية أكثر فعالية للمنافسة والبقاء في السوق على المدى الطويل.

6. دعم السياسات الحكومية: ستوفر هذه الدراسة أدلة علمية لصانعي السياسات الحكومية لتطوير برامج وتشريعات داعمة لتعزيز الممارسات الإدارية الفعالة في قطاع التعليم الخاص.

بشكل عام، هذا البحث سيكون له أثر ملموس على تحسين الأداء التنظيمي لمنظمات التعليم الخاصة وتعزيز جودة الخدمات التعليمية المقدمة.

المراجع

1. سيديك، س. م. (2014). تأثير الوظائف الإدارية على أداء الجامعات الخاصة في بنغلاديش. المجلة الدولية لإدارة التعليم، 3(28)، 295-309.

- هذه الدراسة استكشفت أثر الوظائف الإدارية الأساسية (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) على أداء الجامعات الخاصة في بنغلاديش.

2. جيامفي، ج. د. (2015). تأثير الإدارة والإدارة على أداء الجامعات الخاصة في غانا. المجلة الدولية للقيادة والإدارة التعليمية، 3(2)، 126-146.

- هذه الدراسة بحثت في تأثير الممارسات الإدارية على أداء الجامعات الخاصة في غانا.

3. بركات، س. ر.، إيزابيلا، ج.، بواقتورا، ج. م. ج.، وماسون، ج. أ. (2016). تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على رضا الموظفين. قرار الإدارة، 54(9)، 2325-2339.

- هذه الدراسة ركزت على تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على رضا الموظفين في منظمات الأعمال.

وقد أجريت دراسة حالة على مؤسسة المدارس العالمية في الأردن، التي أظهرت أن الإدارة الفعالة لهذه الوظائف تؤدي إلى تحسين الأداء العام للمدارس، سواء من حيث جودة التعليم أو الكفاءة التشغيلية.

يمكنك الاطلاع على المزيد من التفاصيل من خلال هذا الرابط: [أثر الوظائف الإدارية الأساسية](#)

الملاحق

مقدمة أستبيان

في إطار دراسة المكملة للي شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع أثر الوظائف الإدارية الأساسية على أداء
منظمات الأعمال التعليم الخاصة
واستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن أجل معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية تحسين العملية الإنتاجية داخل
مؤسسة فإن فإننا نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجينا منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوع موضوعية بغية الوصول
إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث
العلمي وسيتم التعامل معها بسرية التامة

شاكرين لكم

الأستبيان الأول

بيانات خاصة بتأثير الوظائف الإدارية الأساسية على أداء منظمات التعليم الخاصة

1. إلى أي مدى تركز منظمته على التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي؟

- كثيرًا
- إلى حد ما
- قليل
- لا يوجد تخطيط

2. كيف تصف مستوى التنظيم الهيكلي والتنسيق الوظيفي في منظمته؟

- عالي وفعال
- متوسط
- ضعيف
- غير موجود

3. ما مدى إنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية في منظمته؟

- عالية جدًا
- متوسطة
- منخفضة
- غير مرضية

4. كيف تقيم جودة الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة من قبل منظمته؟

- جودة عالية
- جودة متوسطة
- جودة منخفضة
- جودة غير مرضية

5. ما مستوى رضا العملاء (الطلاب والأسر) عن خدمات منظمتك؟

- مرتفع
- متوسط
- منخفض
- غير مرض

6. كيف تصف الوضع التنافسي والنمو في السوق لمنظمتك؟

- قوي وسريع النمو
- متوسط
- ضعيف
- متدهور

7. ما مدى الاستدامة المالية والربحية في منظمتك؟

- مستدامة ومربحة
- متوسطة
- ضعيفة
- غير مربحة

الاستبيان الثاني

بيانات خاصة أداء منظمات التعليم الخاصة

1. ما مدى إنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية في منظمك؟

- عالية جدًا
- متوسطة
- منخفضة
- غير مرضية

2. كيف تقيم جودة الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة من قبل منظمك؟

- جودة عالية
- جودة متوسطة
- جودة منخفضة
- جودة غير مرضية

3. ما مستوى رضا العملاء (الطلاب والأسر) عن خدمات منظمك؟

- مرتفع
- متوسط
- منخفض
- غير مرض

4. كيف تصف الوضع التنافسي والنمو في السوق لمنظمك؟

- قوي وسريع النمو
- متوسط
- ضعيف
- متدهور

5. ما مدى الاستدامة المالية والربحية في منظمك؟

- مستدامة ومربحة
- متوسطة - ضعيفة